



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

الامام

المهدي عليه السلام

في روايات

اهل سنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في روايات اهل السنه

كاتب:

المجمع العالمي لاهل البيت عليهم السلام

نشرت في الطباعة:

مجمع جهاني اهل بيت ( عليهم السلام )

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٧	الامام المهدي في روايات أهل السنه
٧	اشاره
٧	المدخل
١٠	اعتراف علماء أهل السنه بولاده الإمام المهدي
١٣	ما هو اسم الإمام و نسبه
١٣	اشاره
١٤	المهدي كناني قرشي هاشمي
١٤	المهدي من أولاد عبدالمطلب
١٤	المهدي من ولد أبي طالب
١٤	المهدي من أهل البيت
١٤	المهدي من ولد رسول الله
١٥	المهدي من ولد فاطمه
١٥	المهدي من ولد الحسين
١٦	اسم والده الإمام المهدي والمهدي من ولد الصادق
١٦	المهدي من ولد الرضا
١٦	اسم والد الإمام المهدي
١٦	صفات الإمام المهدي
١٨	مقام الإمام المهدي عند الله
١٩	المهدي خليفه الله و خاتم الأئمه
٢٠	المهدي يؤم النبي عيسى
٢٢	رايه المهدي
٢٢	عطاء الإمام المهدي
٢٣	معجزات الإمام المهدي

٢٤ ..... الخلاصه

٢٥ ..... پاورقى

٣٨ ..... تعريف مركز

الامام المهدي في روايات أهل السنه

مجمع العالمي لاهل البيت

### المدخل

الإيمان بحتميه ظهور المصلح العالمي ودولته العادله لا يختصّ بالأديان السماويه، بل يشمل المدارس الفكرية والفلسفيه غير الدينيه، فالماديه الجدليه التي فسّرت التاريخ على أساس التناقضات، تؤمن بأن هناك يوماً موعوداً تتلاشى فيه التناقضات ويسوده الوئام والسلام [١]. كما نجد عدداً من المفكرين غير الدينيين يذهبون إلى هذه الحتميه، فمثلاً يقول المفكر البريطاني الشهير برتراند راسل: (إن العالم في انتظار مصلح يوحدّه تحت لواء واحد وشعار واحد) [٢]. وبنفس هذا المعنى يقول العالم الفيزيائي المعروف آلبرت أنشتاين: (إن اليوم الذي يسود العالم كلّ فيه السلام والصفاء ويكون الناس متحابين متآخين ليس ببعيد) [٣]. أما المفكر الايرلندي برنارد شو فقد صرّح بأكثر من هذين التصريحين وأدقّ منهما، فقال في وصفه للمصلح ولزوم أن يكون عمره طويلاً قبل ظهوره: (إنه إنسان حيّ ذو بنيه جسديه صحيحه وطاقه عقليه خارقه، إنسان أعلى يترقى إليه هذا الإنسان الأدنى بعد جهد طويل، وأنه يطول عمره حتى ينيف على ثلاثمائه سنه، ويستطيع أن ينتفع بما استجمعه من أطوار حياته الطويله) [٤]. أما الديانات السماويه فقد أشارت إلى حتميه ظهور المصلح العالمي، والمنتجع للبشارات السماويه في الكتب المقدسه سيحدها تهدي إلى أن هذا المصلح هو المهدي الذي يقول به مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، كما أثبتته دراسات متعدده في نصوص تلك البشارات [٥]. فقد تناول القاضي الساباطي إحدى البشارات الوارده في كتاب أشعيا من العهد القديم من الكتاب المقدس بشأن المصلح العالمي، وقال: هذا نص صريح في المهدي (عليه السلام)، إلى أن قال: وقال الإماميون: بل هو محمد بن الحسن العسكري الذي ولد سنه خمس وخمسين ومائتين، من جاريه

للحسن العسكري اسمها نرجس، في (سُر من رأى) في عصر المعتمد ثم غاب سنه [٦] ثم ظهر ثم غاب وهي الغيبة الكبرى، ولا يرجع بعدها إلا حين يريد الله تعالى. ولما كان قولهم أقرب لما يتناوله هذا النص وإن هدفي الدفاع عن أمه محمد (صلى الله عليه وآله)، مع قطع النظر عن التعصّب لمذهب، لذلك ذكرت لك أن ما يدّعيه الإماميه يتطابق مع هذا النص [٧]. كما توّصّل العلامة محمد رضا فخر الإسلام، الذي كان نصرانياً واعتنق الإسلام وانتمى إلى مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، إلى نفس النتيجة التي توّصل إليها الساباطي، وقد أُلّف كتاباً موسوعياً (أنيس الإسلام) في الردّ على اليهود والنصارى وتناول في دراسته البشارات؛ وانتهى بأنها تنطبق على المهدي بن الحسن العسكري (عليه السلام) [٨]. فالذي يمعن النظر في نصوص تلك البشارات؛ يجد أنها تقدّم مواصفات للمصلح العالمي لا تنطبق على غير المهدي المنتظر، طبقاً لعقيدته مدرسه أهل البيت (عليهم السلام)، لذلك فإن من لم يتعرّف على هذه العقيدة لا يستطيع التوصل إلى المصداق الذي تتحدث عنه تلك البشارات، كما نلاحظ ذلك مثلاً في أقوال مفسّري الإنجيل بشأن الفقرات من (١ \_ ١٧) من سفر الرؤيا، الفصل الثاني عشر (مكاشفات يوحنا اللاهوتي)، فهم يصرّحون بأن الشخص الذي تتحدث عنه البشارات الواردة في هذه الفقرات لم يُولد بعد، لذا فإن تفسيرها الواضح ومعناها البيّن موكول إلى المستقبل والزمان المجهول الذي سيظهر فيه [٩]. وهناك عدد من علماء أهل السنّة يذهبون إلى نفس تلك الدراسات ونتائجها، فقد اهتدى مثلاً الأستاذ سعيد أيوب بأن المصداق الذي تتحدث عنه الفقرات السابقه من سفر الرؤيا، هو المصداق الذي تعتقده مدرسه أهل البيت، إذ



يقول: (مكتوب في أسفار الأنبياء، المهدي ما في عمله عيب)، ثم علق على هذا النص بالقول: (وأشهد أني وجدته كذلك في كتب أهل الكتاب لقد تتبع أهل الكتاب أخبار المهدي كما تتبعوا أخبار جدّه (صلى الله عليه وآله)، فدلت أخبار سفر الرؤيا إلى امرأه، يخرج من صلبها إثنا عشر رجلاً)، ثم أشار إلى امرأه أخرى، أي التي تلد الرجل الأخير الذي هو من صلب جدّه، وقال السّفر: إن هذه المرأة ستحيط بها المخاطر، ورمز للمخاطر باسم «التنين» وقال: (والتنين وقف أمام المرأة العتيده حتى تلد، يتلع ولدها متى ولدت) [١٠]. أي أن السلطه كانت تريد قتل هذا الغلام، ولكن بعد ولاده الطفل؛ يقول باركلي في تفسيره: (عندما هجمت عليها المخاطر اختطف الله ولدها وحفظه). والنص: (واختطف الله ولدها) [١١] أي: «إن الله غيَّب هذا الطفل»، كما في قول باركلي: وذكر السّفر: (أن غيبه الغلام ستكون ألفاً ومائتين وستين يوماً [١٢]، وهي مدّه لها رموزها عند أهل الكتاب، ثم قال باركلي عن نسل المرأة [الأولى] عموماً: إن التنين سيعمل حرباً شرسه مع نسل المرأة، كما قال في السفر: فغضب التنين على المرأة، وذهب ليضع حرباً مع باقي نسلها، الذين يحفظون وصايا الله) [١٣]. وعقب الاستاذ سعيد أيوب على ما تقدم بالقول: هذه هي أوصاف المهدي، وهي نفس أوصافه عند الشيعة الإماميه الإثني عشرية [١٤]. ودعم قوله بتعليقات أوردها في الهامش بشأن انطباق الأوصاف على مهدي آل البيت [١٥]. لذا فقد أكدت كثير من الدراسات بأن البشارات توميء إلى شخص المهدي المنتظر بعينه على طبق ما تذهب إليه مدرسه أهل البيت (عليهم السلام)، فلنتجه الآن نحو روايات أهل السنّه التي صدرت في

شخص الإمام وهويته، لنلاحظ هل أنها تعدت التصريح بالعنوان فتحدثت عن شخصه بعد أن حصل التواتر في ظهوره، أم توقفت عند العنوان فقط؟ والجواب: من المعلوم أن الذي يعتقد بالظهور ويقطع بحدوثه، لكن لم يتعين له من هو المهدي الموعود آخر الزمان، على طبق الواقع فهذا لا يُعدّ معتقداً بالمهدي، كما تريده الرساله الإسلاميه، لأنه آمن واعتقد بالمهدي كعنوان، لكنه لا يعتقد بالمضمون، وعملية التجزئه بين الاعتقاد بشخص الإمام وبين الاعتقاد بالظهور تفسد الاعتقاد بالمهدي كالذي يعتقد بوجوب الصلاه، ولكنه يجهل أركانها. ولأجل التوصل إلى معرفه الإمام المهدي بشخصه وعلى طبق الواقع من خلال روايات أهل السنّه، سيتوزع البحث على عدّه أمور:

## اعتراف علماء أهل السنه بولاده الإمام المهدي

هناك اعترافات ضافيه سجّلها الكثير من أهل السنّه بأقلامهم بولاده الإمام المهدي (عليه السلام)، وقد قام البعض باستقراء هذه الاعترافات في بحوث خاصه، فكانت متصله الأزمان، بحيث لا تتعذر معاصره صاحب الاعتراف اللاحق لصاحب الاعتراف السابق بولاده المهدي (عليه السلام)، وذلك ابتداءً من عصر الغيبه الصغرى للإمام المهدي (عليه السلام) (٢٦٠ هـ \_ ٣٢٩ هـ) وإلى الوقت الحاضر. وسوف نقتصر على ذكر بعضهم \_ ومن أراد التوسعه فعليه مراجعه الاستقراءات السابقه لتلك الاعترافات [١٦] \_ وهم: ١ \_ ابن الأثير الجزري عز الدين (ت / ٦٣٠ هـ) قال في كتابه (الكامل في التاريخ) في حوادث سنه (٢٦٠ هـ): «وفيها توفي أبو محمد العلوي العسكري، وهو أحد الأئمه الإثني عشر على مذهب الإماميه، وهو والد محمد الذي يعتقدونه المنتظر» [١٧]. ٢ \_ ابن خلكان المتوفى سنه (٦٨١ هـ) قال في وفيات الأعيان: «أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد المذكور قبله، ثاني عشر الأئمه الإثني عشر على

اعتقاد الإمامية المعروف بالحجة... كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين» ثم نقل عن المؤرخ الرخالة ابن الأزرق الفارقي المتوفى سنة (٥٧٧هـ) أنه قال في تاريخ مَيَّافارقين: «إنَّ الحجة المذكور ولد تاسع شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين، وهو الأصح» [١٨]. أقول: الصحيح في ولادته (عليه السلام) هو ما ذكره ابن خلكان أولاً، وهو يوم الجمعة منتصف شهر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وعلى ذلك اتفق جمهور الشيعة، وقد أخرجوا في ذلك روايات صحيحة في ذلك مع شهاده أعلامهم المتقدمين، وقد أطلق هذا التاريخ الشيخ الكليني المعاصر للغيبة الصغرى بكاملها تقريباً، إطلاق المسلمات وقدمه على الروايات الواردة بخلافه، فقال في باب مولده (عليه السلام): «ولد (عليه السلام) لل نصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين» [١٩]. وقد روى الصدوق المتوفى سنة (٣٨١هـ) عن شيخه محمد بن محمد بن عصام الكليني، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمد بن بندار قال: «ولد الصاحب (عليه السلام) لل نصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين» [٢٠]. والكليني لم ينسب قوله إلى علي بن محمد لشهرته وحصول الاتفاق عليه. ٣ \_ الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ) اعترف بولاده المهدي (عليه السلام) في ثلاثه من كتبه، ولم نتبع كتبه الأخرى. قال في كتابه العبر: «وفيها [أى في سنة ٢٥٦هـ] ولد محمد بن الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني، أبو القاسم الذي تلقَّبه الرافضة الخلف الحجة، وتلقَّبه بالمهدي، والمنتظر، وتلقَّبه بصاحب الزمان، وهو خاتمه الإثني عشر» [٢١]. وقال في تاريخ دول

الإسلام في ترجمه الإمام الحسن العسكري: «الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق، أبو محمد الهاشمي الحسيني، أحد أئمة الشيعة الذي تدعى الشيعة عصمتهم، ويقال له: الحسن العسكري، لكونه سكن سامراء، فإنها يقال لها: العسكر، وهو والد منتظر الرافضة، توفي إلى رضوان الله بسامراء في ثامن ربيع الأول سنة ستين ومائتين وله تسع وعشرون سنة، ودفن إلى جانب والده. وأما ابنه محمد بن الحسن الذي يدعوه الرافضة القائم الخلف الحجة فولد سنة ثمان وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين» [٢٢]. وقال في سير أعلام النبلاء: «المنتظر الشريف أبو القاسم محمد ابن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن زيد العابدين بن علي بن الحسين الشهيد ابن الإمام علي بن أبي طالب، العلوي، الحسيني خاتمه الإثني عشر سيّداً» [٢٣]. أقول: ما يعنينا من رأى الذهبي في ولادة الإمام المهدي قد بيناه، وأما عن اعتقاده بالمهدي فهو كما في جميع أقواله الأخرى كان ينتظر — كغيره — سراباً كما أوضحناه في من يعتقد بكون المهدي (محمد بن عبدالله). ٤ — ابن الوردي المتوفى سنة (٧٤٩ هـ) في ذيل تتمه المختصر المعروف بتاريخ ابن الوردي: «ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومائتين» [٢٤]. ٥ — أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي المتوفى سنة (٩٧٤ هـ) قال في كتابه (الصواعق المحرقة) في آخر الفصل الثالث من الباب الحادي عشر ما هذا نصّه: «أبو محمد الحسن الخالص، وجعل ابن خلكان هذا هو العسكري، ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين... مات بسير من رأى، ودفن عند أبيه وعمّه، وعمّه

ثمان وعشرون سنة، ويقال: إنه سُمَّ أيضاً، ولم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجه، وعمره عند وفاه أبيه خمس سنين، لكن أتاه الله فيها الحكمة، ويسمى القائم المنتظر، قيل: لأنَّه سِتَرَ بالمدينه وغاب فلم يعرف أين ذهب» [٢٥]. ٦ \_ الشراوى الشافعى المتوفى سنة (١١٧١ هـ) صرَّح فى كتابه (الاتحاف): بولاده الإمام المهدي محمد بن الحسن العسكري (عليه السلام) فى ليله النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجره [٢٦]. ٧ \_ مؤمن بن حسن الشبلنجى المتوفى سنة (١٣٠٨ هـ) اعترف فى كتابه (نور الأبصار) باسم الإمام المهدي، ونسبه الشريف الطاهر، وكنيته، وألقابه فى كلام طويل إلى أن قال: «وهو آخر الأئمه الإثني عشر على ما ذهب إليه الإماميه» [٢٧]. ٨ \_ خير الدين الزركلى المتوفى سنة (١٣٩٦ هـ) قال فى كتابه (الأعلام) فى ترجمه الإمام المهدي المنتظر: «محمد بن الحسن العسكري الخالص بن على الهادى أبو القاسم، آخر الأئمه الإثني عشر عند الإماميه... ولد فى سامراء ومات أبوه وله من العمر خمس سنين.. وقيل فى تاريخ مولده: ليله نصف شعبان سنة ٢٥٥، وفى تاريخ غيبته، سنة ٢٦٥ هـ» [٢٨]. أقول: ابتداءً تاريخ الغيبه الصغرى هو ٢٦٠ هـ، باتفاق الشيعة أجمع وسائر من أرخ لتاريخ الغيبه فى ما أطلعنا عليه. ولعلّ ما ورد فى الأعلام من غلط المطبعه، لأنّ الزركلى لم يكتب سنة الغيبه كتابه بل رقماً، واحتمال الغلط فى طباعه الأرقام ممكن جداً. إلى غير ذلك من الاعترافات الكثيره الأخرى التى لا يسعها البحث [٢٩].

**ما هو اسم الإمام و نسبه**

**اشاره**

المتتبع للأحاديث الصحيحه الوارده فى اسم ونسب المهدي فى كتب أهل السنّه؛ سيجدها على كثرتها أنّها تؤكّد حقيقه واحده

هى: أن نسب المهدي يرجع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأنه من أهل البيت ومن الأئمة الإثني عشر المعصومين، وهو آخرهم (وهو محمد بن الحسن العسكري (عليه السلام) ابن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الحسين الشهيد بكر بلاء بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)). وهو الملقب بالمهدي المنتظر، المنسجم مع ما تعتقد به الشيعة الإمامية، وإليك الروايات التي تحدّثت عن اسمه ونسبه:

### المهدي كنانى قرشى هاشمى

عن قتاده، قال قلت لسعيد بن المسيب: المهدي حق؟ قال: حق. قلت: ممّن هو؟ قال: من كنانه. قلت: ثم ممّن؟ قال: من قریش. قلت: ثم ممّن؟ قال: من بنى هاشم [٣٠]. فالمهدي حسب هذه الرواية إنه كنانى، قرشى، هاشمى، ولا فرق بين هذه الألقاب، لأن كل هاشمى هو من قریش وكل قرشى هو من كنانه، لأن قریشاً هو النضر بن كنانه باتفاق أهل الأنساب.

### المهدي من أولاد عبدالمطلب

روى ابن ماجه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «نحن ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنة، أنا، وحمزه، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي» [٣١]. وبهذه الرواية يكون الإمام المهدي من أولاد عبدالمطلب.

### المهدي من ولد أبى طالب

عن سيف بن عمير قال: كنت عند أبى جعفر المنصور فقال لى ابتداء: يا سيف بن عميره! لا بدّ من مناد ينادى من السماء باسم رجل من ولد أبى طالب. فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين تروى هذا؟ قال: إى والذى نفسى بيده؛ لسماع أذنى له. فقلت: يا أمير المؤمنين! إن هذا الحديث ما سمعته قبل وقتى هذا. فقال: يا سيف! إنه لحق، وإذا كان فنحن أول من يجيبه، أما إن النداء إلى رجل من بنى عمنا. فقلت: رجل من ولد فاطمه؟ فقال: نعم يا سيف، لولا أننى سمعت من أبى جعفر محمد بن علي يحدّثنى به، وحدّثنى به أهل الأرض كلهم ما قبلته منهم، ولكنه محمد بن علي [٣٢]. وهذا الحديث يؤكّد أن الإمام المهدي من ولد أبى طالب.

### المهدي من أهل البيت

عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً»، قال: «ثم يخرج رجلٌ من عترتى أو من أهل بيتى يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً» [٣٣]. ومثله عن عبد الله عن النبى (صلى الله عليه وآله): «لا تقوم الساعة حتى يلى رجل من أهل بيتى يواطئ اسمه اسمى» [٣٤]. عن علي عن النبى (صلى الله عليه وآله) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «المهدى منّا أهل البيت، يصلحه الله فى ليله» [٣٥].

### المهدي من ولد رسول الله

عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يخرج فى آخر الزمان رجلٌ من ولدى، اسمه كاسمى وكنيته ككنيتى، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي» [٣٦].

## المهدى من ولد فاطمه

١ \_ عن أم سلمه زوج النبي (صلى الله عليه وآله) عن النبي (صلى الله عليه وآله): «المهدى حَقُّ وهو من ولد فاطمه» [٣٧]. ٢ \_ وعن أم سلمه قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «المهدى من عترتى من ولد فاطمه» [٣٨].

## المهدى من ولد الحسين

عن حذيفه بن اليمان (رضى الله عنه) قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فذكرنا رسول الله بما هو كائن، ثم قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لطوّل الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من وُلدى اسمه اسمى» فقال سلمان الفارسى (رضى الله عنه): يا رسول الله من أىّ ولدك؟ قال: «من وُلدى هذا» وضرب بيده على الحسين (عليه السلام) [٣٩]. عن أبي سعيد الخدرى قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مرض مرضه نقه منها، فدخلت عليه فاطمه (عليها السلام) تَعُودُهُ وأنا جالس عن يمين رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلما رأت ما برسول الله (صلى الله عليه وآله) من الضعف خنقتها العبره حتى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ما يبكيك يا فاطمه؟ أما علمت أنّ الله تعالى اطّلع إلى الأرض اطّلاعاً فاختر منها أباك فبعثه نبياً، ثم اطّلع ثانية فاختر بعلك، فأوحى إلىّ فأنكحته واتخذته وصياً، أما علمت أنّك بكرامه الله تعالى بأنّ أباك زوجك أعلمهم علماً وأكثرهم حلماً وأقدمهم سلماً». فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يزيدا مزيد الخير كلّهُ الذى قَسَمَهُ الله لمحمد وآل محمد، فقال لها: يا فاطمه! ولعلّى ثمانيه أضرّاس \_ يعنى مناقب \_ إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين،

وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر. «يا فاطمه! إنا أهل بيت أعطينا ست خصال لم يعطها أحدٌ من الأولين، ولا يدركها أحدٌ من الآخرين غيرنا أهل البيت: نبينا خير الأنبياء وهو أبو بكر، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلي، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزه عم أبيك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك، ومنا مهدي الأمة الذي يُصلى عيسى خلفه، ثم ضرب على منكب الحسين (عليه السلام) فقال: من هذا مهدي الأمة» [٤٠].

### اسم والده الإمام المهدي والمهدي من ولد الصادق

عن المفسر اللغوي المعروف بابن الخشاب، قال: حدثني أبو القاسم الطاهر بن هارون بن موسى الكاظم عن أبيه عن جدّه، قال: قال سيدي جعفر بن محمد: «الخلف الصالح من ولدي وهو المهدي اسمه محمد وكنيته أبو القاسم، يخرج في آخر الزمان، يقال لأمه نرجس وعلى رأسه غمامه تظله عن الشمس، تدور معه حيثما دار تنادي بصوت فصيح هذا المهدي فاتبعوه» [٤١].

### المهدي من ولد الرضا

عن الحسن بن خالد، قال: قال علي بن موسى الرضا (عليه السلام): «لا دين لمن لا ورع له، وان أكرمكم عند الله أتقاكم \_ أي أعلمكم بالتقوى \_، ثم قال: إن الرابع من ولدي ابن سيده الإمام يطهر الله به الأرض من كل جور وظلم...» [٤٢] الحديث

### اسم والد الإمام المهدي

وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي \_ أي طويل \_ يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى لخلافته أهل السماء وأهل الأرض. وورد أيضاً في حليته: أنه شاب أكحل العينين أزج الحاجبين أفتى الأنف كثر اللحية على خده الأيمن خال. وقال الشيخ القطب الغوثي سيدي محيي الدين ابن العربي في الفتوحات: اعلموا أنه لا بد من خروج المهدي، لكن لا يخرج حتى تملأ الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً وهو من عتره رسول الله (صلى الله عليه وآله) من ولد فاطمه رضی الله تعالى عنها، جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب ووالده الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي النقي \_ بالنون \_ ابن الإمام محمد التقي \_ بالتاء \_ ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين علي ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب رضی الله تعالى عنه، يواطئ اسمه اسم رسول الله (صلى الله عليه وآله) يبايعه المسلمون بين الركن والمقام، يشبه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الخلق \_ بفتح الخاء \_ وقريباً منه في الخلق، أسعد الناس به أهل الكوفة، يقسم المال بالسوية، ويعدل به في الرعيه يمشى الخضر بين يديه [٤٣].

### صفات الإمام المهدي

بعد أن اتضح اسم الإمام المهدي ونسبه، تتناول في هذا الأمر الروايات الواردة في كتب أهل السنّة، حول صفات الإمام (عليه السلام) الجسميه، من حيث صفه الوجه ولونه والشعر وما شابه ذلك، ضمن عدّه روايات. ١ \_ عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «المهدي منّي



أجلى الجبهه أقى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً...» [٤٤]. ٢ \_ عن حذيفه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «المهدى رجلٌ من ولدى وجهه كالقمر الدرّى، اللون لون عربى والجسم جسم اسرائىلى، يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير فى الهواء...» [٤٥]. ٣ \_ عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «المهدى منّا أهل البيت، أشمّ الأنف أقى، أجلى، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يعيش هكذا \_ وبسط يساره واصبعين من يمينه \_ المسبّحه والإبهام وعقد ثلاث» [٤٦]. ٤ \_ عن قتاده عن عبدالله بن الحرث قال: «يخرج المهدى وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بنى اسرائىل» [٤٧]. ٥ \_ عن محمد بن جبير قال: «المهدى أزج، أبلج، أعين، يجىء من الحجاز حتى يستوى على منبر دمشق، وهو ابن ثمان عشره سنة» [٤٨]. ٦ \_ عن عبدالله بن بشير عن كعب قال: «المهدى خاشع لله كخشوع النسر جناحيه» [٤٩]. ٧ \_ عن ابن عباس قال: «المهدى شابٌ منّا أهل البيت» [٥٠]. ٨ \_ عن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ليبعثنّ الله تعالى من عترتى رجلاً، أفرق الثنايا، أجلى الجبهه، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ويفيض المالَ فيضاً» [٥١]. ٩ \_ عن محمد بن جعفر عن على بن أبى طالب (عليه السلام) قال: «إن ابنى هذا سيّد كما سمّاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيّداً وسيخرج الله من صلبه رجلاً باسم نبيكم، يشبهه من الخلق والخلق، يخرج على حين غفله من

الناس، وإماتة للحق وإظهار للجور، والله لو لم يخرج لضربت عنقه، يفرح بخروجه أهل السماوات وسكانها، وهو رجلٌ أجلى الجبين، أفتى الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين، بفخذه اليمنى شامه، أفلج الثنايا، ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» [٥٢]. ١٠ \_ عن سليمان بن حبيب قال: سمعت أبا أمامه الباهلي يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «بينكم وبين الروم أربع هदन في يوم، الرابعه يفتح على يدي رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين، فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول الله! من إمام الناس يومئذ؟ قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنه، كأن وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود...» [٥٣]. ١١ \_ عن الهيثم بن عبدالرحمن، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: «المهدي مولده بالمدينه، من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) واسمه اسم النبي (صلى الله عليه وآله) ومهاجره بيت المقدس، كثر اللحيه أكحل العينين، براق الثنايا، في وجهه خال، أفتى أجلى، في كتفه علامه النبي (صلى الله عليه وآله)، رايته من مرط مخمله سوداء مربعه فيها جمم لم تنتشر منذ توفي النبي (صلى الله عليه وآله) ولا تنشر حتى يخرج المهدي (عليه السلام)، يمدّه الله بثلاثه آلاف من الملائكه يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم» [٥٤].

### مقام الإمام المهدي عند الله

بعد أن عرفنا اسم الإمام المهدي وصفاته، نتحدث في هذه الفقره عن القيمه الإلهيه التي يكتسبها الإمام المهدي (عليه السلام)، والموقع الإلهي الذي ينطلق منه لأداء مهمته، وكونه الخليفه الحق الموعود، الذي تجب طاعته بأمر منه سبحانه، ضمن عدّه روايات. ١ \_ عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله

(صلى الله عليه وآله) يقول: «نحن ولد عبدالمطلب سادته أهل الجنة، أنا، وحمزه، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدى» [٥٥]. ٢ \_ عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وآله): «المهدى طاووس أهل الجنة» [٥٦]. ٣ \_ عن أبي هريره عن النبي (صلى الله عليه وآله)، قال: «يكون في هذه الأئمة خليفه، لا يُفْضَلُ عليه أبو بكر ولا عمر» [٥٧]. ٤ \_ عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يخرج المهدي على رأسه غَمَامَةٌ، فيها مناد ينادي: هذا المهدي خليفه الله فاتبعوه» [٥٨]. ٥ \_ عن عبدالله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «يخرج المهدي وعلي رأسه ملكٌ ينادي: إنَّ هذا المهدي فاتبعوه» [٥٩].

## المهدي خليفه الله و خاتم الأئمه

إذا كان الإمام المهدي الموعود هو محمد بن الحسن العسكري (عليه السلام)، ومقامه عند الله هو الخليفه الحق الذي تجب طاعته. عندئذ نتساءل: هل هناك إمام يأتي بعده، أم هو آخر الخلفاء من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وخاتمهم، طبقاً لما تعتقده الشيعة الإماميه وتنتظره؟ الروايات الآتية الواردة في كتب أهل السنّه، تتحدث عن كون المهدي الموعود هو خاتم الأئمة والخلفاء (عليهم السلام). ١ \_ عن ثوبان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يقتل عند كنزكم ثلاثه كلهم ابن خليفه، ثم لا تصير إلى واحده منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم، \_ ثم ذكر شيئاً لا أحفظه \_ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج، فإنه خليفه الله المهدي» [٦٠]. ٢ \_ عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال:

قلت يا رسول الله (صلى الله عليه وآله): المهدي منا أئمه الهدى أم من غيرنا؟ قال: «بل منّا، بنا يختم الدين، كما بنا فتح، وبنا يُستنقذون من ضلاله الفتنة، كما استنقذوا من ضلاله الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوه الفتنة، كما أَلَّفَ الله بين قلوبهم ودينه بعد عداوه الشرك» [٦١]. ٣ \_ وقال ابن حجر الهيتمي \_ المتوفى سنة ٩٧٤ هـ \_ : «قال أبو الحسين الأبري: قد تواترت الأخبار، واستفاضت بكثره روايتها، عن المصطفى (صلى الله عليه وآله) بخروجه \_ أى المهدي \_ وأنه من أهل بيته، وأنه يملأ الأرض عدلاً، وأنه يخرج مع عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام، فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، وأنه يوم هذه الأمة، ويصلى عيسى خلفه» [٦٢]. ٤ \_ وقال الشيخ الصبان \_ المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ \_ : «وقد تواترت الأخبار عن النبي (صلى الله عليه وآله) بخروجه \_ أى المهدي \_ وأنه من أهل بيته، وأنه يملأ الأرض عدلاً، وأنه يساعد عيسى على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، وأنه يوم هذه الأمة، ويصلى عيسى خلفه» [٦٣]. ٥ \_ حديث أبي سعيد: «تملأ الأرض جوراً وظلماً، فيخرج رجل من عترتي...» [٦٤].

### المهدي يوم النبي عيسى

إذا كانت الأدلة النقلية في كتب الصحاح وغيرها، تؤكد حقيقة الإمام المهدي بشخصه واسمه ونسبه وصفاته الأخرى فهل زوّد الإنسان المسلم في عصر الظهور بشهادات أخرى ترسيخ الإيمان به، والطاعة لشخص الإمام بعينه، وتمنعه من الانحراف وراء الأدياء وتيارات الانحراف؟ إنّ الروايات الآتية تؤكد هذه الحقيقة التاريخية وهي أن النبي عيسى (عليه السلام) سوف ينزل من السماء، ويأتّم بالإمام المهدي بن الحسن العسكري (عليه السلام): ١ \_

ما أخرجه ابن أبي شيبه في المصنّف، عن ابن سيرين قال: «المهدي من هذه الأئمة، وهو الذي يؤمّ عيسى بن مريم» [٦٥]. ٢ \_ ما أخرجه أبو نعيم، عن عبدالله بن عمرو قال: «المهديّ ينزل عليه عيسى بن مريم، ويصلّي خلفه عيسى» [٦٦]. ٣ \_ ما قاله المناوي في شرح حديث: «منا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه» قال: (منا) أهل البيت (الذي) أي: الرجل الذي (يصلّي عيسى بن مريم) روح الله عند نزوله من السماء في آخر الزمان، عند ظهور الدجال (خلفه) فإنه ينزل عند صلاه الصبح على المناره البيضاء شرقى دمشق، فيجد الإمام المهديّ يريد الصلاه، فيحسّ به فيتأخّر ليتقدّم، فيقدّمه عيسى (عليه السلام) ويصلّي خلفه، فأعظم به فضلاً وشرفاً لهذه الأئمة» [٦٧]. ٤ \_ ما قاله ابن برهان الشافعي في نزول عيسى (عليه السلام): «ونزوله يكون عند صلاه الفجر، فيصلّي خلف المهديّ بعد أن يقول له المهديّ: تقدّم يا روح الله فيقول: تقدّم أقيمت لك \_ الى أن قال \_ وورد: أن المهديّ يخرج مع عيسى فيساعد على قتل الدجال، وقد جاء أن المهديّ من عتره النبيّ (صلى الله عليه وآله) من ولد فاطمه» [٦٨]. ٥ \_ ما جاء في فتح الباري: «وقال أبو الحسن الخسعيّ الآبدي [٦٩] في مناقب الشافعيّ: تواترت الأخبار، بأنّ المهديّ من هذه الأئمة، وأنّ عيسى يصلّي خلفه، ذكر ذلك ردّاً للحديث الذي أخرجه ابن ماجه، عن أنس، وفيه: ولا- مهديّ إلا- عيسى» ثمّ ردّ قول الطيبي بأنّ المعنى: يؤمّكم عيسى حال كونه في دينكم بقوله: «ويعكّر عليه قوله في حديث آخر عند مسلم: فيقال له: صلّ لنا، فيقول: لا، إنّ بعضهم على بعض

أمراء تكرمه لهذه الأمة». ثم نقل عن ابن الجوزى قوله: «لو تقدّم عيسى (عليه السلام) إماماً لوقع فى النفس إشكال، ولقيل: أترأه تقدّم نائباً، أو مبتدئاً شرعاً؟ فصلّى مأموماً لئلا يتدنّس بغيار الشبهه، وجه قوله (صلى الله عليه وآله): «لا نبى بعدى». ثم قال: «وفى صلاه عيسى (عليه السلام) خلف رجل من هذه الأمة، مع كونه فى آخر الزمان، وقرب قيام الساعة، دلالة للصحيح من الأقوال: «إنّ الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجّه» والله أعلم [٧٠]. ٦ \_ ما أخرجه ابن أبى شيبة عن ابن سيرين: «المهدى من هذه الأمة وهو الذى يؤم عيسى ابن مريم» [٧١].

## رايه المهدي

ومن العلامات التى زوّد بها الإنسان المسلم فى عصر الظهور لكى يتوقّى بواسطتها الدخول فى خطوط الانحراف، وصف رايه الإمام المهدي وشعاره المرتقب، حيث تشكّل رايته (عليه السلام)، علامه يهتدى بها المنتظرون لظهوره (عليه السلام)، لنلاحظ الروايتين التاليتين: ١ \_ عن عبدالله بن شريك، قال: «مع المهدي رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله) المغلّب، ليتنى أدركته وأنا أصدع» [٧٢]. ٢ \_ عن أبى إسحاق عن نوف البكائي: «فى رايه المهدي مكتوب البيعه لله» [٧٣].

## عطاء الإمام المهدي

مما لا شك فيه، أنّ العدالة بكل صورها ستتحقق بقياده المهدي (عليه السلام)، وتدرّ السماء والأرض خيراتها وتصبح دولته \_ الدوله النموذجيه الإلهيه الموعوده \_ التى يُسعد فيها الإنسان، إذ لا ظلم ولا حيف ولا فقر ولا فساد. إنّ النصوص التاليه تشير إلى هذه الحقائق: ١ \_ عن أبى سعيد الخدرى (رضى الله عنه) عن النبى (صلى الله عليه وآله)، قال: «تنعم أمتى فى زمن المهدي نعمه لم ينعموا مثلها قط، تُرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً من النبات إلا أخرجته، والمال كدوس، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول خذ» [٧٤]. ٢ \_ عن أبى سعيد الخدرى (رضى الله عنه)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يكون فى أمتى المهدي إن قصر فسبع وإلا فتسع، فتنعم فيه أمتى نعمه لم يتنعموا بمثلها قط، فتؤتى الأرض أكلها، ولا تدخر عنهم شيئاً، والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول: يا مهدي، أعطني، فيقول: خذ» [٧٥]. ٣ \_ عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ فى أمتى المهدي، يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو

تسَعاً \_ زيد الشاك [٧٦] قال قلنا: وماذا ك؟ قال: سنين، قال فيجىء إليه رجلٌ فيقول: يا مهدي، أعطني أعطني، قال: فيحثي له ثوبه ما استطاع أن يحمله» [٧٧]. ٤ \_ عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يكون في آخر الزمان خليفه يحثي المال حثياً لا يُعِدُّه عدداً» [٧٨]. ٥ \_ وأخرج مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «يكون في آخر الزمان خليفه يقسم المال، ولا يعدّه» [٧٩].

## معجزات الإمام المهدي

إذا كان المهدي الموعود هو أحد الأئمة المعصومين، حسب عقيدة الشيعة الإمامية؛ فلا بد لهذا الإمام (عليه السلام) من مواهب إلهية، كعلمه الواسع وقدرته على فعل المعجزه التي يخرجها للناس كي تتأكد إمامته وخلافته لرسول الله (صلى الله عليه وآله)، كما كانت تصدر من آبائه ممارسات إلهية غيبية، فأبأوه الأحد عشر من المعصومين كانت لهم معجزات وكرامات تؤكد منزلتهم الإلهية. والنصوص التالية تشير إلى هذه الحقيقه: ١ \_ عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: «يومى المهدي للطير فيسقط على يديه، ويغرس قضيباً فى بضعه من الأرض فيخضر ويورق» [٨٠]. ٢ \_ وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: «تختلف ثلاث رايات، رايه بالمغرب ورايه بالجزيره ورايه بالشام، تدوم الفتنة بينهم سنه \_ ثم ذكر خروج السفينانى وما يفعله من الظلم والجور، ثم ذكر خروج المهدي، ومبايعه الناس له بين الركن والمقام \_ قال: يسير بالجيوش حتى يسير بوادى القرى فى هدوء ورفق، ويلحقه هناك ابن عمه الحسنى فى إثنى عشر ألف فارس، فيقول له: يا بن عم! أنا أحق بهذا الجيش منك،

أنا ابن الحسن وأنا المهدي فيقول له المهدي: بل أنا المهدي، فيقول له الحسن: هل لك من آية فأبأيعك؟ فيومئ المهدي إلى الطير فيسقط على يديه ويغرس قضيباً في بضعه من الأرض، فيخضر ويورق، فيقول له الحسن: يا ابن عمي هي لك» [٨١].

## الخلاصة

تبيّن من خلال البحث أن الإيمان بحتمية ظهور المصلح العالمي في آخر الزمان ليس مختصاً بالأديان السماوية، بل شمل حتى المدارس الفكرية والفلسفية غير الدينية. ومع اعتراف الديانات السماوية بظهور هذا المصلح أضافت الدراسات العلمية للبشارات الواردة في كتب العهدين على وجه الخصوص، بأنّ هذا المصلح هو المهدي (عليه السلام). والعلماء من مختلف المذاهب الإسلامية قد سجّلوا اعترافاتهم بولادة الإمام المهدي (عليه السلام) ابتداءً من سنة (٢٦٠ هـ) وحتى الوقت الحاضر. وعليه فإنّ النظر إلى مجموع أحاديث المهدي (عليه السلام) الواردة في كتب المسلمين تكفي للجزم بتواترها عن النبي (صلى الله عليه وآله) من دون أدنى تردّد. فقد ثبت تواترها إجمالاً في كتب أهل السنّة [٨٢] التي أخرجها العلماء والمحدّثون في كتبهم الكثيره [٨٣]. وقد صرّح الأعلام منهم كالترمذي المتوفى سنة (٢٩٧ هـ) [٨٤] والحافظ أبي جعفر العقيلي المتوفى سنة (٣٢٢ هـ) [٨٥] والحاكم النيسابوري المتوفى سنة (٤٠٥ هـ) [٨٦] والإمام البيهقي المتوفى سنة (٤٥٨ هـ) [٨٧] والإمام البغوي المتوفى سنة (٥١٠ هـ) [٨٨] وابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) [٨٩] والقرطبي المالكي المتوفى سنة (٦٧١ هـ) [٩٠] وابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨ هـ) [٩١] والحافظ الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨ هـ) [٩٢] والكنجي الشافعي المتوفى سنة (٦٥٨ هـ) [٩٣] والحافظ ابن القيم المتوفى سنة (٧٥١ هـ) [٩٤] وغيرهم بصحة أحاديث المهدي حسبما تذكره مؤلفاتهم. كما صرّح القسم الآخر من علماء



أهل السنّه بتواتر أحاديث المهدي، ونقتصر على ذكر بعضهم كالبريهاري المتوفى سنه (٣٢٩ هـ) [٩٥] ومحمد بن الحسن الأبري الشافعي المتوفى سنه (٣٦٣ هـ) نقل عنه هذا القرطبي المالكي [٩٦]، والقرطبي المالكي المتوفى سنه (٦٧١ هـ) [٩٧] والحافظ المتقن جمال الدين المزني المتوفى سنه (٧٤٢ هـ) [٩٨] وابن القيم المتوفى سنه (٧٥١ هـ) [٩٩] وابن حجر العسقلاني المتوفى سنه (٨٥٢ هـ) [١٠٠] وغيرهم. وبالإضافة الى الأخبار المؤيده لتواتر حديثه كالتى تصف شخصه وشمائله وأفعاله، والأخبار التى تتحدث عن اسمه ونسبه واسم أمّه واسم أبيه. ونقيّد المطلق من الأخبار التى تحدّد شخصه كالتى تتحدّث عن كون المهدي من أولاد عبدالمطلب، وكونه من ولد أبى طالب، ومن أهل البيت (عليهم السلام)، ومن ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومن ولد فاطمه، ومن ولد الحسين، ومن ولد الصادق، ومن ولد الرضا (عليهم السلام). وكونه خليفة الله وخاتم الأئمه وأنه يؤمّ النبى عيسى (عليه السلام)، كل هذه النصوص التى تحدّد وتعيّن الإمام المهدي الموعود، الذى بشر بظهوره خاتم المرسلين محمد (صلى الله عليه وآله) فى آخر الزمان، تفيد بأنّه هو محمد بن الحسن العسكري بن على الهادى بن محمد الجواد بن على الرضا. وهكذا يتّضح بجلاء أن المهدي الموعود قد ولد فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى وهو حى يرزق. وأما الاعتناء بتفاصيل خصائصه الجسميه والنفسيه والسلوكيه، إلّا شاهد صدق على مدى اهتمام الشريعه بتعيين شخص القائد العالمى الموعود (الإمام المهدي (عليه السلام))، ومصادقه الحقيقى، لئلا يلتبس بغيره، ولئلا يستغلّ هذا الموضوع من قبل المستغلّين، وهى فضلاً عن ذلك تزيد الباحث اطمئناناً ويقيناً بقضيه الإمام المهدي (عليه السلام) العالميه بخصائصها الإسلاميه.

## پاورقى

[١] بحث حول المهدي،

السيد الشهيد محمد باقر الصدر: ٨٧.

[٢] المهدي الموعود ودفع الشبهات عنه، للسيد عبدالرضا الشهرستاني: ٦.

[٣] المصدر السابق.

[٤] برناردشو: عباس محمود العقاد: ١٢٤ \_ ١٢٥.

[٥] راجع كتاب بشارات عهدين للشيخ الصادقي وترجم للعربيه بعنوان (البشارات والمقارنات).

[٦] الثابت إن غيبه الإمام المهدي بعد وفاه أبيه استمرت ٦٩ سنة.

[٧] البراهين الساباطيه: نقلاً عن كشف الأستار للميرزا النوري: ٨٤.

[٨] بشارات عهدين لمحمد الصادقي: ٢٣٢.

[٩] بشارات عهدين لمحمد الصادقي: ٢٦٤.

[١٠] سفر الرؤيا: ١٢ / ٣.

[١١] سفر الرؤيا: ١٢ / ٥.

[١٢] المده رمزيه وقد وردت في الأصل العبرى بتعبير: «وسيغيب عن التنين زماناً وزمانين ونصف زمان». راجع بشارات العهدين: ٢٦٣.

[١٣] سفر الرؤيا: ١٢ / ١٣.

[١٤] المسيح الدجال / سعيد أيوب: ٣٧٩ \_ ٣٨٠ نقلاً عن (المهدي المنتظر في الفكر الإسلامى) / اصدار مركز الرساله: ١٣ \_ ١٤.

[١٥] راجع الإمام المهدي ضمن سلسله أعلام الهدايه / المجمع العالمى لأهل البيت (عليهم السلام): ٩ \_ ٢٤.

[١٦] راجع كتاب الإيمان الصحيح للسيد القزويني، وكتاب الإمام المهدي في نهج البلاغه للشيخ مهدي فقيه ايماني، وكتاب من هو الإمام المهدي للتبريزي، وكتاب إلزام الناصب للشيخ على اليزدي الحائري، وكتاب الإمام المهدي للأستاذ على محمد دخيل، وكتاب دفاع عن الكافي للسيد ثامر العميدى. وقد ذكر في هذا الأخير مائه وثمانيه وعشرين شخصاً من أهل السنّه من الذين اعترفوا بولاده الإمام المهدي (عليه السلام) مع ترتيبهم بحسب القرون، فكان أولهم (أبو بكر محمد بن هارون الرويانى (ت / ٣٠٧هـ) في كتابه المسند (مخطوط) وآخرهم الأستاذ المعاصر يونس أحمد السامرائى فى كتابه: سامراء فى أدب القرن الثالث الهجرى، ساعدت جامعه بغداد على طبعه سنه ١٩٦٨ م. انظر دفاع عن الكافي: ١ / ٥٦٨ \_ ٥٩٢ تحت عنوان: الدليل السادس: اعترافات

أهل السنّه.

[١٧] الكامل فى التاريخ: ٧ / ٢٧٤ فى آخر حوادث سنه ٢٦٠ هـ.

[١٨] وفيات الأعيان: ٤ / ١٧٦ و ٥٦٢.

[١٩] أصول الكافى: ١ / ٥١٤ باب ١٢٥.

[٢٠] كمال الدين: ٢ / ٤٣٠، ٤ باب ٤٢.

[٢١] العبر فى خبر من غير: ٣ / ٣١.

[٢٢] تاريخ الإسلام / الجزء ١٩ فى حوادث ووفيات (٢٥١ \_ ٢٦٠ هـ): ١١٣.

[٢٣] سير أعلام النبلاء: ١٣ / ١١٩، الترجمة رقم ٦٠.

[٢٤] نور الأبصار: ١٨٦.

[٢٥] الصواعق المحرقة، ابن حجر الهيتمى، الطبعة الأولى: ٢٠٧، والطبعة الثانية: ١٢٤، والطبعة الثالثة: ٣١٣ \_ ٣١٤.

[٢٦] الإتحاف بحب الأشراف: ٦٨.

[٢٧] نور الأبصار: ١٨٦.

[٢٨] الأعلام: ٦ / ٨٠.

[٢٩] راجع المهدي المنتظر فى الفكر الإسلامى، اصدار مركز الرساله: ١٢٣ \_ ١٢٧.

[٣٠] عقد الدرر: ٤٢ \_ ٤٤ الباب الأول، ومستدرك الحاكم: ٤ / ٥٥٣، ومجمع الزوائد: ٧ / ١١٥.

[٣١] سنن ابن ماجه ٢: ١٣٦٨، ح ٤٠٨٧، باب خروج المهدي، ومستدرك الحاكم: ٣ / ٢١١، وجمع الجوامع للسيوطى: ١ / ٨٥١.

[٣٢] عقد الدرر للمقدسى الشافعى: ١٤٩ \_ ١٥٠ الباب الرابع.

[٣٣] مسند أحمد: ٣ / ٤٢٤، ح ١٠٩٢٠ ومسند أبى يعلى: ٢ / ٢٧٤ ح ٩٨٧، والمستدرك: ٤ / ٥٧٧، وعقد الدرر: ٣٦ باب ١ وموارد

الظمان: ٤٦٤ ح ١٨٧٩ و ١٨٨٠ ومقدمه ابن خلدون: ٢٥٠ فصل ٥٣ وجمع الجوامع: ١ / ٩٠٢ وكنز العمال: ١٤ / ٢٧١ ح ٣٨٦٩١

وينابيع الموده: ٤٣٣ باب ٧٣.

[٣٤] مسند البزاز: ١ / ٢٨١، ومسند أحمد: ٣٧٦١ وسنن الترمذى: ٤ / ٥٠٥ باب ٥٢ ح ٢٢٣٠ والمعجم الكبير: ١٠ / ١٣٥ ح ١٠٢٢١ مع

اختلاف يسير وتاريخ بغداد: ٣٨٨/ ٤ وعقد الدرر: ٣٨ باب ٣ ومطالب السؤل: ٢/ ٨١ والبيان في أخبار صاحب الزمان: ٩١  
لمحمد النوفلى القريشى الكنجى الشافعى، وفرائد السمطين: ٢/ ٣٢٧ ح ٥٧٦ والدر المنثور: ٦/ ٥٨، وجمع

الجوامع: ١/ ٩٠٣ وكنز العمال: ١٤/ ٢٧١ ح ٣٨٦٩٢ وبرهان المتقى: ٩٠ باب ٢ ح ٤.

[٣٥] ابن أبي شيبة: ٨/ ٦٧٨ ح ١٩٠ وفتن ابن حماد: ومسند أحمد: ١/ ٨٤ وتاريخ البخارى: ١/ ٣٧١ ح ٩٩٤ وسنن ابن ماجه: ٢/ ١٣٦٧ باب ٣٤ ح ٤٠٨٥ ومسند ابو يعلى: ١/ ٣٥٩ ح ٤٦٥ وحليه الأولياء: ٣/ ١٧٧ والكامل لابن عدى: ٧/ ٢٦٤٣ والفردوس: ٤/ ٢٢٢ ح ٦٦١٩ والبيان فى اخبار صاحب الزمان: ١٠٠ للكنجى الشافعى وعقد الدرر: ١٨٣ باب ٦ والعلل المتناهيه: ٢/ ٢٨٥٦ ح ١٤٣٢ وفرائد السمطين: ٢/ ٣٣١ ح ٥٨٣ وميزان الاعتدال: ٤/ ٣٥٩ ح ٩٤٤٤ ومقدمه ابن خلدون: ١/ ٣٩٦ باب ٥٣ و تهذيب التهذيب: ١١/ ١٥٢ ح ٢٩٤ وعرف السيوطى الحاوى: ٢/ ٢١٣ والدر المنثور: ٦/ ٥٨ وجمع الجوامع: ١/ ٤٤٩ والجامع الصغير: ٢/ ٦٧٢ ح ٩٢٤٣ وصواعق ابن حجر: ١٦٣ باب ٥١١ فصل ١ وكنز العمال: ١٤/ ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٤ وبرهان المتقى: ٨٧ باب ١ ح ٤٣ ومن ص: ٨٩ باب ٢ ح ١، ومرقاه المفاتيح: ٩/ ٣٤٩ مع اختلاف يسير وفيض القدير: ٦/ ٢٧٨ ح ٩٢٤٣.

[٣٦] تذكره الخواص: ٣٦٣، وعقد الدرر: ٤٣ باب ١ ومنهاج السنّه، ابن تيميه: ٤/ ٨٦ \_ ٨٧.

[٣٧] تاريخ البخارى: ٣/ ٣٦٤، المعجم الكبير: ٢٣/ ٢٦٧ ح ٥٦٦، ومستدرك الحاكم: ٤/ ٥٥٧.

[٣٨] سنن أبى داود: ٤/ ١٠٤ ح ٤٢٨٤ وسنن ابن ماجه: ٢/ ١٣٦٨ باب ٣٤ ح ٤٠٨٦ والفردوس: ٤/ ٤٩٧ ح ٦٩٤٣ ومصابيح البغوى: ٣/ ٤٩٢ باب ٣ ح ٤٢١١ وجامع الأصول: ٥/ ٣٤٣ ومطالب السؤل: ٨ وعقد الدرر: ٣٦ باب ١ وميزان الاعتدال: ٢/ ٨٧ ومشكاه المصابيح: ٣/ ٢٤ فصل ٢

ح ٥٤٥٣ وتحفه الأشراف: ١٣ / ٧ ح ١٨١٥٣ والجامع الصغير: ٢ / ٦٧٢ ح ٩٢٤١ والدر المنثور: ٦ / ٥٨ وجمع الجوامع: ١ / ٤٤٩ وصواعق ابن حجر: ١٤١ باب ١١ فصل ١ وكنز العمال: ١٤ / ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٢ ومرقاه المفاتيح: ٩ / ٣٥٠ واسعاف الراغبين: ١٤٥ وفيض القدير: ٦ / ٢٧٧ ح ٩٢٤١ والتاج الجامع للأصول: ٥ / ٣٤٣.

[٣٩] المنار المنيف لابن القيم: ١٤٨، ٣٢٩ فصل ٥٠، عن الطبراني في الأوسط، عقد الدرر: ٤٥ من الباب الأوّل وفيه: (أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي)، ذخائر العقبى، المحب الطبري: ١٣٦، وفيه: (فيحمل ما ورد مطلقاً فيما تقدم على هذا المقيد)، فرائد السمطين: ٢ / ٣٢٥، ٥٧٥ باب ٦١، القول المختصر لابن حجر: ٧ / ٣٧ باب ١، فرائد فوائد الفكر: ٢ باب ١، السيره الحلبيه: ١ / ١٩٣، ينابيع المودّه: ٣ / ٦٣ باب ٩٤، وهناك أحاديث أخرى بهذا الخصوص في مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) للخوارزمي الحنفى: ١ / ١٩٦، وفرائد السمطين: ٢ / ٣١٠ \_ ٣١٥ الأحاديث ٥٦١ \_ ٥٦٩، وينابيع المودّه: ٣ / ١٧٠ / ٢١٢ باب ٩٣ وباب ٩٤.

[٤٠] البيان: ١٢٠ باب ٩ والفصول المهمه: ٢٨٦ ط دار الأضواء فصل ١٢، ينابيع المودّه: ٤٩٠ و ٤٩٣ باب ٩٤ مع اختلاف.

[٤١] ينابيع المودّه: ٤٩١ عن أربعين الحافظ أبي نعيم الاصبهاني.

[٤٢] ينابيع المودّه: ٤٤٨ و ٤٨٩ عن كتاب فرائد السمطين.

[٤٣] مشارق الأنوار في فوز أهل الاعتبار، للشيخ حسن العدوي الحمزاوي المصري: ٤٧٦ \_ ٤٧٧، فصل في المهدي (عج)، يواقيت الجواهر: ج ٥٦٢، باب في بيان أن جميع أشراف الساعه، نقلاً عن الفتوحات المكيه، باب ست وستين وثلاثمائه.

[٤٤] سنن أبي داود: ٤ / ١٠٧ ح ٤٢٨ ومستدرک الحاكم مع اختلاف يسير: ٤ / ٥٥٧ ومعالم السنن: ٤ / ٣٤٤

ومصاييح البغوى: ٣/ ٤٩٢ ح ٢١٢/ ٤ والعلل المتناهيه: ٢/ ٨٥٩ ح ١٤٣٣ وجامع الأصول: ٥/ ٣٤٣ باب ٧. ومطالب السؤل: ٢/ ٨٠ باب ١٢ والبيان: ١١٧ وعقد الدرر: ٥٩ باب ٣ ومشكاه المصاييح: ٣/ ١٧١ باب ٢ فصل ٢ ح ٥٤٥٤، والجامع الصغير: ٢/ ٦٧٢ ح ٩٢٤٤ وجمع الجوامع: ١/ ٤٤٩ وكنز العمال: ١٤/ ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٥ ومرقاہ المفاتيح: ٩/ ٣٥١ ح ٥٤٥٤ وفيض القدير: ٦/ ٢٧٨ ح ٩٢٤٤ والتاج الجامع للأصول: ٥/ ٣٤٣ باب ٧.

[٤٥] الفردوس: ٤/ ٤٩٦ ح ٦٩٤٠ والعلل المتناهيه: ٢/ ٨٥٨ ح ١٤٣٩ والبيان: ١١٨ باب ٨ وذخائر العقبى: ١٣٦ وعقد الدرر: ٦٠ باب ٣ وفيه «الكوكب الدررى» وميزان الاعتدال: ٣/ ٤٤٩ ولسان الميزان: ٥/ ٢٤ والفصول المهمه: ٢٨٤ والجامع الصغير: ٢/ ٦٧٢ ح ٩٢٤٥ وصواعق ابن حجر: ١٦٤ باب ١١ فصل ١ وكنز العمال: ١٤/ ٢٦٤ ح ٣٨٦٦٦ ومرقاہ المفاتيح: ٩/ ٣٥٠ / ٩ ولوائح السفاوينى: ٢/ ٤/ واسعاف الراغبين: ١٤٦ ونور الأبصار: ١٨٧ وفيض القدير: ٦/ ٢٧٩ ح ٩٢٤٥.

[٤٦] مستدرک الحاكم: ٤/ ٥٥٧ وعقد الدرر: ٦٠، باب ٣ (مع اختلاف يسير) وفرائد السمطين: ٢/ ٣٣٠ ح ٥٨٠ وبرهان المتقى: ٩٨ باب ٢ ح ٢٨ و ٩٩ باب ٣ ح ٣ وينايع المودّه: ٤٨٨ باب ٩٤.

[٤٧] فتن ابن حماد: ٢٥٨ ح ١٠٠٨ وعرف السيوطى، الحاوى: ٢/ ٢٣٢ وبرهان المتقى: ٩٩ باب ٣، ح ٢ وكنز العمال: ١٤/ ٥٨٦ ح ٣٩٦٦٠.

[٤٨] برهان المتقى: ١٠٠ باب ٣ ح ٥ وعقد الدرر: ٦٣ \_ ٦٤، باب ٣ وعرف السيوطى، الحاوى: ٢/ ٢٣٢ وفرائد فوائد الفكر: ٤ باب ٢.

[٤٩] ابن حماد: ٢٥٨، وعقد الدرر: ٦٥ باب ٣ وعرف السيوطى، الحاوى: ٢/ ٢٣٢ والقول

المختصر: ٩٨، باب ٣ ح ٢٩ وبرهان المتقى: ١٠١، باب ٣ ح ١٠.

[٥٠] ابن حماد: ١٠٢ وعرف السيوطى، الحاوى: ٢٣٢/ ٢ وبرهان المتقى: ٩٨، باب ٢ ح ٢٦ و ٢٧ وكنز العمال: ١٤/ ٥٨٥ ح ٣٩٦٥٨ مع اختلاف يسير، وفرائد فوائد الفكر: ٢ باب ١.

[٥١] البيان: ١٣٩ باب ١٩ وعقد الدرر: ٣٧، باب ١ وفرائد السمطين: ٢/ ٣٣١ ح ٥٨٢ مع اختلاف يسير وعرف السيوطى، الحاوى: ٢/ ٢٢٠ وصواعق ابن حجر: ١٦٤ باب ١١ فصل ١ والقول المختصر: ٤٣، باب ١ ح ٣٣ وبرهان المتقى: ٨٤ باب ١ ح ٣٢ واسعاف الراغبين: ١٤٦ وينابيع الموده: ٤٣٣ و ٤٣٦ باب ٧٣ فصل ٢ وفرائد فوائد الفكر: ٤ باب ٢.

[٥٢] سنن أبى داود: ٤/ ١٠٨ ح ٤٢٩٠ مع اختلاف وجامع الأصول: ٥/ ٣٤٣ ومختصر أبى داود: ٦/ ١٦٢ ح ٤١٢١ وعقد الدرر: ٤٥ باب ١ وفتن ابن كثير: ١/ ٣٨ ومقدمه ابن خلدون: ٣٩١ فصل ٥٣ وعرف السيوطى الحاوى: ٢/ ٢١٤ والدر المنثور: ٦/ ٣٩ ذيل الآيه ١٨ وجمع الجوامع: ٢/ ٣٥ وكنز العمال: ١٣/ ٦٤٧، ح ٣٧٦٣٦ ومرقاہ المفاتيح: ٩/ ٣٦٣ ح ٥٤٦٢ وينابيع الموده: ٤٣٢ باب ٧٢ والتاج الجامع للأصول: ٥/ ٣٤٣ ح ١٠.

[٥٣] البيان: ١٣٧ \_ ١٣٨ باب ١٨ عن المعجم الكبير ومناقب المهدي لأبى نعيم.

[٥٤] البيان: ١٤٠ عن المعجم للطبرانى ومناقب المهدي لأبى نعيم.

[٥٥] سنن ابن ماجه: ٢/ ١٣٦٨ باب ٣٤ ح ٤٠٨٧ ومستدرک الحاكم: ٣/ ٢١١ وتاريخ بغداد: ٩/ ٤٣٤ ح ٥٠٥٠ ومطالب السؤل: ٢/ ٨١ باب ١٢ والبيان: ١٠١ باب ٣ وذخائر العقبى: ١٥ و ٨٩، والرياض النضرة: ٣/ ٤ و ١٨٢ فصل ٨ وعقد الدرر: ١٩٤، باب ٧ وفرائد



السمطين: ٣٢/ ٢، باب ٧ ح ٣٧٠ ومقدمه ابن خلدون: ٣٩٨ باب ٥٣ والفصول المهمه: ٢٨٤ ط دار الأضواء فصل ١٢ وجمع الجوامع: ٨٥١/ ١ وصواعق ابن حجر: ١٦٠ باب ١١ فصل ١ وفي ص ١٨٧ باب ١١ فصل ٢، ح ١٩ وبرهان المتقى: ٨٩ باب ٢ ح ٣ واسعاف الراغبين: ١٢٤ وعرف السيوطي، الحاوي: ٢١٤/ ٢.

[٥٦] الفردوس: ٢٢٢/ ٤ ح ٦٦٦٨ والبيان: ١١٨ باب ٨ وعقد الدرر: ١٩٩ باب ٧ والفصول المهمه: ٢٨٤ فصل ١٢ وبرهان المتقى: ١٧١ باب ١٢، ح ٢ وكنوز الدقائق: ١٥٢ ونور الأبصار: ١٨٧ وينابيع الموده: ١٨١ باب ٥٦.

[٥٧] ابن أبي شيبه: ١٩٨/ ١٥ ح ١٩٤٩٦ والكامل، ابن عدى: ٢٤٣٣/ ٦ وعقد الدرر: ١٩٩ باب ٧ وبرهان المتقى: ١٧٢، باب ١٢ ح ٦.

[٥٨] البيان: ١٣٢ باب ١٥ وعقد الدرر: ١٨٣ باب ٦ وفرائد السمطين: ٣١٦/ ٢ باب ٦١ ح ٥٦٦ \_ ٥٦٩ والفصول المهمه: ٢٩٨ فصل ١٢ وعرف السيوطي، الحاوي: ٢١٧/ ٢ وتاريخ الخميس: ٢٨٨/ ٢ ونور الأبصار: ١٨٨ \_ ١٨٩.

[٥٩] تخليص المتشابه: ٤١٧/ ١ والبيان: ١٣٣ باب ١٦ وفرائد السمطين: ٣١٦/ ٢ باب ٦١ ح ٥٦٩ وعرف السيوطي، الحاوي: ٢/ ٢١٧، والقول المختصر: ٣٩ باب ١ ح ٢٤ وبرهان المتقى: ٧٢ باب ١ ح ٢ وينابيع الموده: ٤٤٧ باب ٧٨.

[٦٠] البيان: ١٠٤، باب ٣ وسنن ابن ماجه: ١٣٦٧/ ٢ ح ٤٠٨٤ والمستدرک: ٤٦٣/ ٤ وتخليص المستدرک: ٤٦٣/ ٤ و٤٦٤ ومسند أحمد بن حنبل: ٢٧٧/ ٥ (مع اختلاف يسير).

[٦١] المعجم الأوسط: ١٣٦/ ١ ح ١٥٧ والبيان: ١٢٥ باب ١١ وعقد الدرر: ١٩٢ باب ٧ ومجمع الزوائد: ٣١٦/ ٧ \_ ٣١٧ ومقدمه ابن خلدون: ٣٩٦ و ٣٩٧ باب ٥٣ والفصول المهمه:

٢٨٨ مع اختلاف يسير فصل ١٢ وعرف السيوطي، الحاوي: ٢/ ٢١٧ وجمع الجوامع: ٢/ ٦٧ وصواعق ابن حجر: ١٦٣، باب ١١ فصل ١، كنز العمال: ١٤/ ٥٩٨ ح ٣٩٦٨٢ وبرهان المتقي: ٩١ باب ٢ ح ٧ و ٨ وفرائد فوائد الفكر: ٣، باب ١ ونور الأبصار: ١٨٨.

[٦٢] الصواعق المحرقة، ابن حجر: ١٦٥ طبع مصر.

[٦٣] اسعاف الراغبين، الصبّان: ١٤٠.

[٦٤] مستدرک الحاكم: ٤/ ٥٥٨.

[٦٥] المصنّف / ابن أبي شيبة: ١٥/ ١٩٨ / ١٩٤٩٥.

[٦٦] الحاوي للفتاوى، السيوطي: ٢/ ٧٨.

[٦٧] فيض القدير، المناوي: ٦/ ١٧.

[٦٨] السيره الحليه، ابن برهان الشافعي: ١/ ٢٢٦ - ٢٢٧.

[٦٩] كذا، والصحيح الأبري، وقد كناه بعضهم بأبي الحسين والصحيح: الحسن، مات سنه ٣٦٣ هـ - كما في تراجمه.

[٧٠] فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني: ٦/ ٣٨٣ - ٣٨٥.

[٧١] المصنّف، ابن أبي شيبة: ١٥/ ١٩٨ و ١٩٤٩٥.

[٧٢] ابن حماد: ٢٤٩، ح ٩٧٢ والقول المختصر: ١٠٠ باب ٣ ح ٣٥ وبرهان المتقي: ١٥٢ باب ٧ ح ٢٤.

[٧٣] ابن حماد: ٢٤٩، ح ٩٧٣ وعقد الدرر: ٢٧٤ باب ٩ والقول المختصر: ١٠١ باب ٣ ح ٣٦ وبرهان المتقي: ١٥٢ باب ٧ ح ٢٥ وفرائد فوائد الفكر: ٨ باب ٤ وينايع المؤدّه: ٤٣٥ باب ٧٣.

[٧٤] ابن حماد: ٢٥٣، ح ٩٩٢ والبيان: ١٤٥ باب ٢٣ وعقد الدرر: ٢٢٥ باب ٨ والفصول المهمه: ٢٨٨ و ٢٨٩ فصل ١٢ ونور الأبصار: ١٨٩ باب ٢.

[٧٥] سنن ابن ماجه: ٢/ ١٣٦٦ - ١٣٦٧ ح ٤٠٨٣ ومستدرک الحاكم: ٤/ ٥٥٨ وبرهان المتقي: ٨١ باب ١ ح ٢٥ و ٨٢ باب ١ ح ٢٦.

[٧٦] زيد الشاکّ: بمعنى أضاف هذا الشاکّ في عدد السنين.

[٧٧] سنن الترمذی: ٤/ ٤٣٩ باب ٥٣ ح ٢٢٣٢ والبيان: ١٠٧ باب ٦ والعلل

المتناهيه: ٢ / ٨٥٨ ح ١٤٤٠ ومشكاه المصاييح: ٣/٢٤ فصل ٢ ح ٥٤٥٥ ومقدمه ابن خلدون: ٣٩٣ فصل ٥٣ وعرف السيوطى، الحاوى: ٢ / ٢١٥ وصواعق ابن حجر: ١٦٤ باب ١١ فصل ١ وكنز العمال: ١٤ / ٢٦٢ ح ٣٨٦٥٤ ومرقاہ المفاتيح: ٩ / ٣٥٢ ومشارك الأنوار: ١١٤ فصل ٢ وتحفه الأهودى: ٦ / ٤٠٤ ح ٢٣٣٣ والتاج الجامع للأصول: ٥ / ٣٤٢ \_ ٣٤٣.

[٧٨] مصاييح السنه: ٣ / ٤٨٨ ح ٤١٩٩. وأيضا حديث آخر مهم فى مصنف عبدالرزاق: ١١ / ٣٧١ ح ٢٠٧٧٠ باب المهدي، أخرجه صاحب دفاع عن الكافى: ١ / ٢٦٦.

[٧٩] صحيح مسلم بشرح النووى: ١٨ / ٣٩.

[٨٠] برهان المتقى: ٧٦ باب ١ ح ١٤.

[٨١] البرهان المتقى: ٧٦، باب ١ ح ١٥.

[٨٢] راجع ابراز الوهم المكنون: ٤٣٧.

[٨٣] أوصلها الأستاذ محمد على دخيل فى كتابه الإمام المهدي: ٢٥٩ \_ ٣٦٥ الى ثلاثين كتاباً من كتب أهل السنه.

[٨٤] سنن الترمذى: ٤ / ٥٠٥، ٢٢٣٠ و ٢٢٣١، ٤ / ٥٠٦ و ٢٢٣٣.

[٨٥] الضعفاء الكبير، العقيلى: ٣ / ٢٥٣ و ١٢٥٧.

[٨٦] مستدرک الحاكم: ٤ / ٤٢٩ و ٤٦٥ و ٥٥٣ و ٥٥٨.

[٨٧] الاعتقاد والهدايه الى سبيل الرشاد البيهقى: ١٢٧.

[٨٨] مصاييح السنه: ٤٩٢ \_ ٤٩٣ / ٤٢١٠ \_ ٤٢١٣ و ٤٢١٥.

[٨٩] النهايه فى غريب الحديث والأثر، ابن الأثير: ٥ / ٢٥٤.

[٩٠] التذکره، القرطبى: ٧٠٤ باب ما جاء فى المهدي.

[٩١] منهاج السنه، ابن تيميه: ٤ / ٢١١.

[٩٢] تلخيص المستدرک، الذهبى: ٤ / ٥٥٣ و ٥٥٨.

[٩٣] البيان فى أخبار صاحب الزمان: ٥٠٠.

[٩٤] المنار المنيف، ابن القيم: ١٣٠ \_ ١٣٥ / ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٩ و ٣٣١.

[٩٥] الاحتجاج بالأثر على من أنكر المهدي المنتظر: ٢٨.

[٩٦] التذكرة: ٧ / ١، والمزني في تهذيب الكمال: ٢٥ / ١٤٦ / ٥١٨١.

[٩٧] التذكرة: ٧٠١ / ١.

[٩٨] تهذيب الكمال: ٢٥ / ١٤٦ و ٥١٨١.

[٩٩] المنار المنيف:

[١٠٠] تهذيب التهذيب: ١٢٥/٩ و ٢٠١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

